

أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (51/42)

علي عبدالعزيز الشبل

للسؤال السؤال السابق في قول الله جل وعلا وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم اية في سورة ابراهيم فان الله جل وعلا بعث كلنبي الى قومه - 00:00:26

وانزل الى قومه بلسانهم ونزل وحي الله عليه وعليهم بلسانهم ليحصل البيان لانه قال ليبين لهم ولم يقل جل وعلا ليتبين لهم لان التبین قد يعترضه عناد كبر والصدود عن الحق فاذا حصل اصل البيان قامت بهذا الحجة الرسالية - 00:00:45

نبدأ بدرسنا في حديث النواس بن سمعان نعم سم بالله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين يا رب العالمين قال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتابه احاديث في الفتن والحوادث - 00:01:16

الدجال وصفته وما معه. ولمسلم عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم؟ قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غدا فحفظت به ورفعت فحفظت - 00:01:46

احسن الله عملك فحفظت في ورعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال اخوفي عليكم وان يخرجوا لست فيكم فاضموا حجيج نفسه والله خليفتكم على كل مسلم انه شاب عينه طافية كان اشبهه بعد العزى ابن قطن - 00:02:12

فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف. انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتو قلنا يا رسول الله وما لبته في الارض - 00:02:41

قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائل ايامكم. قلنا يا رسول الله ذلك اليوم الذي كستتنا تكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض؟ قال كالغيث استدبرته الريح. استدبرته الريح. احسن الله عملك - 00:02:57

قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعون فيؤمنون به ويستجيبون له يامر السماء فتمطر والارض فتمبت. والارض فيأمر السماء فتمطر والارض فاتبعت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت واسبげ ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم فيدعون فيردون عليه قوله - 00:03:24

ينصرف عنه فيصبحون محلين. فيصبحون محلين. احسن الله عملك ليس بآيديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزك يا عاصي بالنحل. ثم يدعو رجلا ممتهنا شبابا فيضربه فيضربه بالسيف - 00:03:53

رمية الغرض ثم يدعو فيقبل ثم يدعو فيقبل ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فيبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم صلى الله عليه وسلم ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودين - 00:04:20

راضي عن كفيه على اجنحة ملkin. اذا طأطأ رأسه قطر. اذا رفع اذا تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لك ان يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي ظرفه - 00:04:47

فيطلبها حتى يدركه بباب بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى صلى الله عليه وسلم قوما قد قد عصهم الله منه ويمسح عون وجوههم ويحذتهم بدرجاتهم في الجنة. فيبينما هو كذلك اذ اوحى الله عز وجل الى عيسى عليه السلام - 00:05:06

اني قد اخرجت عبادا مي لا يدانني لاحد بقتالهم حرز فحرز عبادي الى الطور. ويبعث الله يأجوج وmajog وهم من كل حدب ينسنون. فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها. ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ما - 00:05:27

ويحصر النبي الله عيسى عليه السلام واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاححكم اليوم يرحب النبي الله عيسى واصحابه يعني الى الله عز وجل فيرسل الله عليهم النغم في رقابهم فيصيرون فرسا - 00:05:53

ثم يحيط النبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأ زهمهم ونتنهم فيرحب النبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الله عز وجل - 00:06:12

ويرسل عليها فيرسل عليهم طيرا كاعناق البخت. فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله. ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت لا يكن ثم يرسل الله مطرا لا يكل منه بيت متر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة - 00:06:31

ثم يقال للارض بالفتح ولكل الزلفة طيب المشهور نظيفة كالمرأة كالزلقة لا يروي فيها وجهه نزله وبالفتح والزلفة بضم الزاي فيها ظم الزاي وفيها فتحها نعم. احسن الله عملك يغسل الارض فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة - 00:06:55

او كالزلفة ثم يقال الارض انتي ثمرتك وردي بركتك يومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحافها ويبارك ويبارك في الرسل. لا الرسل ماتوا عليهم السلام يبارك في الرسل الرسل هو الحلة - 00:07:32

من الناقة او من الغنم او من البقرة اي نعم ويبارك في الرسل او في الرسل الرسل مع تشديدها اي نعم عفا الله عنه. ويبارك في الرسل حتى ان اللطحة من الابل لتكفي الفتام من الناس. واللقطة من البقر لتكفي القبيلة من - 00:07:55

بينما هم كذلك بعث الله ريح طيبة فتأخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مسلم. ويبقى شرار الناس يتهارون فيها تهارج الحمر. فعليهم تقوم الساعة اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - 00:08:17

هذا حديث النواس سمعان الذي اخرجه مسلم في صحيحه بطوله والشيخ المصنف رحمة الله ذكر في هذا الباب الذي ترجم عليه بقوله باب الدجال وصفته ومن معه ذكر فيه خمسة احاديث - 00:08:38

اختار هذه الخمسة يدل على علمه وعلى فقهه وذكر اجمعها اولها. وهو حديث النواس ابن سمعان وهذا مما يدل على علمه وفقهه رحمة الله في حسن اختياره وانتقاءه الاحاديث ثم في ترتيب بعضها على بعض - 00:09:02

ليفسر بعضها بعضا حديث النواس ابن سمعان هذا حديث طويل اخرجه الامام مسلم في صحيحه قال النواس رضي الله عنه ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غدة - 00:09:26

الغدة يعني يوم يراد بالغدة اول اليوم ولهذا تسمى صلاة الفجر بصلة الغدات معنى قولهم ذات غدة يعني ذات صباح تخفض فيه ورفع فيه اي قلل من شأنه ورفع اي رفع من شأنه - 00:09:46

في شأن فتنته فحقير الدجال لكنه رفع فتنته وشره ما يأتي به من البلاء هذا التخفيف والتربع والذكر في امر الدجال هم الصحابة حتى ظنوه وراءهم في طائفة نخل المدينة - 00:10:10

اي انه في ناحية من نواحي نخلها قال فلما رحنا اليه اي رجعنا اليه بعد هذا الحديث عرف ذلك فيما رأى وجوههم متغيرة قال ما شأنكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غدة فخفضت فيه ورفعت - 00:10:35

حتى ظننا في طائفة النخل انه في ناحية من ناحية نخل المدينة مستخف عنا وقال عليه الصلاة والسلام غير الدجال عليكم اي اني اخاف عليكم شيئا اعظم من الدجال وبالفعل خاف عليه الصلاة والسلام على امته امرؤين - 00:10:57

اعظم من مخافته عليهم الدجال ما الامران الاول الشرك الخفي الثاني الائمة المضلين ولهذا جاء في الحديث عند اهل السنن الا انبيئكم ما هو اخوفي عليكم من فتنة المسيح الدجال - 00:11:20

قلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي يقوم الرجل اليه الاخر الا انبيئكم ما هو اخوفي عليكم من فتنة الدجال؟ قلنا بلى. قال الائمة المضلون - 00:11:43

طيب الشرك الخفي والائمة المضلون لا يبلغون الاكبر والدجال فتنته كفر اكبر مخرج من الملة فلماذا خاف علينا هذين الامررين اعظم من مخافته علينا اعظم الفتنة من لدن ادم الى قيام الساعة وهي فتنة الدجال - 00:12:04

لم يا ترى لامرئين هاتين الفتنتين لا يسلم منها الناس لا في اول الزمان ولا في اخره الخفي يقوم على عدم المبالاة وهو الرياء

الرياء يسير وهو شرك اصغر - 00:12:30

وكثيره شرك اكبر وقد لا يبالي به الناس لا في الاول ولا في الاخر يقعون في غوايشه وفي شباكه وكذا الائمة المضلون قد لا يبالي بهم وبشرهم وبباطلهم يظلون الناس عن دين الله - 00:12:50

اما الدجال ففتنته ظاهرة لا تخفي الامر الثاني ان الدجال لا يفتن به الا من يطلع عليهم في اخر الزمان ولهذا من مات قبل خروج الدجال فانه سالم من شره - 00:13:12

اما الشرك الخفي فمن يسلم منه الا من سلمه الله وقوى قلبه وايمانه الائمة المضلون ولهذا قال ها هنا خير الدجال اخو فني عليكم اخ وفاء يعني بمعنى اشد خوفا من باب ا فعل التفضيل - 00:13:32

ان يخرج اي الدجال وانا فيكم فانا حجيجه دونكم خرج الدجال وانا حي بين اظهركم انا اكفيكم اياه انا احاج حاجه عنكم وان يخرج لست فيكم فامرؤ حديث نفسه والله خليفي على كل مسلم - 00:13:53

الدجال فيخرج النبي فينا ولا ليس فينا استخلف النبي ربنا على كل مسلم ثم قال انه شاب قطط هذا وصفه الخلق شاب ليس الطفل الصغير الغلام ولا بالشيخ الكبير العجوز - 00:14:13

انه شاب اي شديد جعودة الشعر عينه طافية العين اليمنى مفظوخة اي ببيضاوحة كانها عنبة طافية كأنها العنة المفظوخة هذا عينه اليمنى جاء في مسنده احمد وغيره عينه اليسرى كأنها عنبة طافية - 00:14:38

هل هذا تعارض في الاحاديث الجواب لا عينه في نفسه اليمنى الرائي له يراها العين ايش اليسرى بالنسبة للرائي كاني اشبهه بعد العزي ابن قطن وعبد العزة ابن قطن رجل كان من المشركين اعور العين اليمنى كأن عينه مفظوخة - 00:15:07

قال فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف الفواتح يعني ايش ؟ اول اية ولا ثانية اية ها العشر الآيات الاولى كما جاء مفسرا في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه - 00:15:34

الانصاري في صحيح مسلم يقرأ عليه العشر الآيات الاولى من سورة الكهف في الحديث اذا خرج الدجال من قرأ عليه العشر او من حفظ العشر آيات من سورة الداء الكهف - 00:15:52

عصم من شره ثم قال انه خارج خلة اي على حين غرة وفجأة وبغير حسبان بين الشام وال伊拉克 وهذا فيه ما اشار اليه النبي في غير محاديث - 00:16:10

انه من هنا واسار الى المشرق ارض الفتن وقرن الشيطان وهي ارض العراق جاء في الاحاديث الاخرى انه يخرج من ارض خراسان من بلدة تسمى يهودية خراسان هذا مبدأ خروجه - 00:16:33

لكن خروجه الذي على حين غرة وعلى فجأة بين الشام وال伊拉克 بعد ما يسير بعدها يسير بهذه المقالة الجائرة الظالمة الغاشمة وهي ماذ؟ انه رب العالمين الدجال يتربى ويترقى في فتنته يدعى اولا انه ولـي - 00:16:52

ويؤيد بخوارق وكم من المسلمين الان انخدعوا بمن يزعم فيهم الولاية هذا ولينا من الاولى ولهذا يدعى ويستغاث به يعتقد فيه البركة ثم يتربى فيدعى انه نبي بما يزداد له من الخوارق - 00:17:15

ثم يزداد الى ان يبلغ منتهی شره في ادعاء انه رب العالمين ولهذا خارج الخلة بين الشام وال伊拉克 يمينا وعاث شمالا ولهذا سيطر الارض كلها الدجال الارض كلها يمينا وشمالا - 00:17:40

يا عباد الله فاثبتوه هذه وصية النبي عليه الصلاة والسلام اثبتوه على ماذا؟ على دينكم وعلى ايمانكم وتوحيدكم لا يفتنكم الدجال لا يصرفكم عن دينكم الى الشرك به والايمان به - 00:18:05

ولهذا الدجال حرام عليه ثلاث بقاع مكة وهي حرم الله وحرام على الخبيث هل هي حرام على من دونه من المشركين ولهذا قال جل وعلا انما المشركون نجس ولا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمهم هذا - 00:18:22

والمدينة وهي حرم رسول الله وهي حرام عليه فانه سيأتي يريد المدينة ويرى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم من مكان بعيد يقول هذا القصر الابيض قصر محمد ولكن تمنعه الملائكة من دخول المدينة من طرقها ووجهها - 00:18:42

وينزل في شماليها في ملتقى اوديتها في ارض سبخة ذات ملح هي ارض الجرف بيت المقدس حرم الله وحرام عليه دخوله لكنه سيحول في انجائه واكتافه قلنا يا رسول الله - [00:19:03](#)

قد وفق الله الصحابة فسألوا هذه الاسئلة الموقعة التي استفاد منها الصحابة واستفاد منها الناس بعدهم ما لبسه في الارض اي [00:19:23](#) كم يمكث ويلبث في الارض؟ قال اربعون يوما -

الله عمر الدجال اربعين يوم هذى مدة نفاس يا اخواني ها الجواب ان مدته من حين على الناس وفتنته ايامه انه رب العالمين لا من [00:19:42](#) حين ولادته ونشاته لـ الحين دعواه انه رب العالمين -

لكن الاربعين يوم متباعدة يوم سنة اي في طوله ويوم شهر ويوم كاسبوع وسائل ايامه كايمكم كم مجموعها سنة وشهرين وانيف [00:20:05](#) فقال الصحابة رضي الله عنهم ما اهمهم الدجال بقدر ما اهتمهم الصلاة -

به تعرفون ميزة الصحابة على غيرهم قالوا فذلك اليوم الذي كستة اي اليوم الطويل تكفينا فيه صلاة يوم واحد قلوبهم تعلقت بماذا [00:20:34](#) الصلاة بفرض الله اعظم مما اهمهم امر الدجال -

قال صلى الله عليه وسلم لا اقدر له قدره قوله لا اقدر له قدره هذا من جوامع الكلم هذه الجملة يقدر له قدره على علم عظيم فاخذ [00:20:53](#) منها العلماء ان كل مكان -

لا يستوي فيه الليل او النهار فاننا في الصلاة والصيام نقدر له قدره اهل القطبين والدول الاسكندنافية العلماء كيف نصلی وكيف [00:21:14](#) نصوم والشمس لا تغيب تسقط في الافق او انها في ظلام دامس -

يقدرون قدره باقرب بلد عندهم فيه ليل ونهار تستقيم بذلك صلواتهم وصيامهم هذا هو ان يقدر له قدره قلنا يا رسول الله ما سرعته [00:21:43](#) في الارض الغيث استدبرته الريح لو قال له اركب طائرة ما عرفوا الطائرة -

اذا ساق الريح السحاب يسوقه بطينا او سريعا سريعة وهذا الدجال في هذه المدة اليسيرة يطوف الارض كلها الغيثي والسحاب [00:22:12](#) الثقال اذا ساقته الرياح والهواء ذكر من فتنته يأتي على القوم يدعوهم -

ادعوهم الى ماذا؟ الى الاسلام اليه كذلك الى ماذا يدعو الدجال يدعو الى الكفر الى الشرك الى الايمان به ربا ويؤمنون به [00:22:38](#) ويستجيبون له كيف امن به هؤلاء واستجابوا له -

لما معه من الخوارق والمخارق التي يؤيده الله بها امتحانا وتمحينا لايمنهم وابتلاء وبهذا كانت فتنته اعظم الفتنة واسدها واعظمها [00:23:00](#) لو تصر عرفت انه ليس فقط اليهود حتى من المسلمين من سيتبعه -

قال فيدعوهم فيستجيبون له ويؤمنون به ومن كمال البلاء وتمامه يأمر السماء عليهم فتمطر ويأمر الارض فتنبت فتزداد فتنتهم به [00:23:30](#) اليه كذلك الى ماذا يدعو الدجال فتروح عليهم سارحتهم -

اي بهائهم ابدا وبقرا وغناها بعد هذا المطر وهذا النبت اطول ما كان الذرة ما معنى الذرة الابل اذا شبت ظهر ذلك على سهامها ترى [00:23:56](#) السنام من بعيد كانه راكب عليه غلام -

وانما هو من الشحم والكلى اطول ما كانت ذرا واسبげ دروعا. الذروع يعني مليئة باللبن وامده خواصرا اي انها شبت ظهر الشبع حتى [00:24:17](#) في خواصرا وجنوبها ثم يأتي القوم يدعوهم -

ويرون عليه قوله يكذبونه لا يؤمن به ربا فينصرف عنهم فيصبحون محليين ان يصيبهم الجدب والقحط وتموت يموت مالهم زرعا او ضرعا لا يبقى معهم في ايديهم شيء من مالهم - [00:24:45](#)

لماذا؟ لانهم لم يؤمنوا به وهذا من عظيم البلاء ويمر بالخربة مكان الخراب فيقول اخرجي كنوزك فتنبعه كنوزها كيعاسب النحل [00:25:08](#) النحلة الان مملكة عظيمة وعجيبة الملكة فيها كم مملكة اين النحالون -

واحدة والشغالات كثيرات والذكور كثرون وهم العواسيب ذكر النحل الان الملكة اذا ارادت اذا ارادت التفقيس ارتفعت الى الاعلى ولحقها [00:25:36](#) من العواسيب يتبعونها ليلقحونها نبه صلى الله عليه وسلم اتباع هذه الكنوز للدجال -

اذا اتبعت الملكة يلقطها صوات الله وسلامه عليه ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا هذا الرجل الشاب المؤمن الموحد يكفر بالدجال يكفر به

يهدف يرغبه الدجال ان امنت به عطيتك ومديتك - 00:26:13

وفعلت لك ترغبه فيزداد كفرا به وينتقل من الترغيب الى التهديد والترهيب الى التشديد يثبت هذا الشاب ايمانه ويضربه بالسيف فيجعله جزلتين قطعتين ويجعل بينهما رمت الغرض اذا رمى احدكم غرظه - 00:26:41

بيده او بسهمه مسافة طويلة فيذهب بينهما ذهابا وايابا. ثم يقول عد كما كنت يدعوه فيقبل هذا الشاب يري الناس انه قتله ثم لان المحيي المميت عند الناس هو الله - 00:27:12

لكن هذى من المخاريق ومن البلايا التي يؤيده الله بها ليتحقق به الخلق يتهلل وجهه هذا الشاب بأنه مذهبة يضحك فيبينما الذي يضحك الدجال اني احييته ثم امته فيبينما هو كذلك - 00:27:31

يبينما هو كذلك يبعث الله المسيح ابن مريم ما معنى يبعثه ينزله من السماء لان الله رفع عيسى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم اني متوفيك ورافعك الي وينزل عيسى عند المنارة البيضاء شرقي دمشق - 00:27:53

ولم تزل المنارة موجودة في شرقي دمشق بين مهرودين وبين ثوبين مصبوغين بالورث والزعفران سترا له من استار الجنة واضعا كفيه الالين والايسر على اجنحة ملkin اذا طأطأ رأسه قطر من الجنة - 00:28:22

اي مما فيها من النعيم واثري الرطوبة والخير اذا رفعه تحرز منه الجمان اللؤلؤ روح الجنة ونعمتها قال فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات يجد ريح نفس ارتداد نفس وشهيق - 00:28:49

وزفير عيسى الا مات اين ينتهي نفسه حيث ينتهي طرفه يمتد نفس عيسى الى منتهي نظره ببصره فيطلب به يهرب الدجال اذا علم بنزول عيسى فيلحقه عيسى يجري وراءه ويطلبه حتى يدركه بباب لد - 00:29:15

في شمال شمالي غربي بيت المقدس يسمى باللدد تم الموضع الان باللدد ويقتل عيسى ابن مريم المسيح الدجال كيف يقتله من علينا في الحديث انه اذا ادرك عيسى الدجال بباب لد - 00:29:42

فرأى الدجال عيسى انذاب كما ينذاب الملح في الماء هذا يدل على ان طبيعة الدجال غير طبيعة البشر ويطعن عيسى برمج في لبته ليقتله قبل ان يذوب ثم يرفع ذئابة الرمح الى الناس يريهم اثر دمه - 00:30:05

وان الله ارحمهم منه هذا منتهي فتنة الدجال ستأتي في الاحاديث الاخرى تنويع لذكر فتنته وخطره وعظيم ابتلائه ثم يأتي عيسى صلى الله عليه وسلم قوما عصمهم الله منه لماذا عصمهم الله بالايمان - 00:30:30

التوحيد الاستمساك بدينهم بعدم الشك والريبة في ربهم ويمسح عن وجوههم اما انه يمسح عن وجوههم عن وجوههم ليبارك لهم الوجه التي ابت ان تخضع وتسجد وتؤمن وتقر الا بالله ربها - 00:30:56

وقيل انها كنایة عن انه يكشف ما بهم من الخوف والرعب والشدة من عظيم فتنة الدجال ثم يحدthem عيسى في درجاتهم في الجنة لان عيسى نبی يوحی اليه لكنه اذا نزل نزل تابعا عاما بشريعة نبینا صلی الله عليه وسلم - 00:31:22

يبينما هو كذلك يعيش مع المؤمنين يصلی خلفهم خلف المهدی يجاهد معهم الدجال واتباعه يضع الصليب يضع الجزية ويكسر الصليب ويقتل الخنزير بينما هو مع المؤمنين في هذه الحالة ال�نية - 00:31:46

اذ اوحى الله عز وجل الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي اي خلقا من خلقي لا يدان اي لا قدرة ولا قوة لاحد بقتالهم دل على ان الكافر كالمؤمن - 00:32:07

كلاهما من عباد الله الكافر عبد الله والمؤمن عبد الله وهو لاءهم يأجوج وmajog ولا قدرة ولا يدان لاحد بقتالهم لامرین اولا لكترتهم وثانيا قوتهم وثالثا لشدة كفرهم وعندادهم قال لهم من كل حدب ينسلون - 00:32:25

كما قال جل وعلا حتى اذا فتحت يأجوج وmajog وهم من كل مرتفع ينسلون من كل حدب ينسلون اي من كثرتهم ويمر اوائلهم على بحيرة طبرية هذه البحيرة يصب فيها - 00:32:55

انهار نابعة من لبنان ومن جبال سوريا تصب في هذه البحيرة الحلوة هي بحيرة كبيرة شمال البحر ايش الميت ولا جنوب البحر الحي ها البحر الميت فيشربها ولا يبقى منها قطرة ماء - 00:33:13

لكثرتهم ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذا اي بهذه البقعة مرة ما ويحصر النبي الله عيسى عليه السلام واصحابه اي المؤمنون اخسروا في الحصون في الجبال من هؤلاء الخلق العظيم يأجوج ومجوج - 00:33:40

من هذا الاحضار والحضار يغلو عندهم رأس الثور من منكم يأكل رأس الثور ما احد يأكله احد منكم يأكل رأس البقرة رأس البعير راس الغنم احيانا من الترف يأكلونه لكن من شدة حصاره يأجوج ومجوج - 00:34:06

عيسى للمؤمنين يصبح رأس الثور الذي لا يؤكل في هذه الايام يكون لاحدهم خيرا من مئة دينار لاحدهم اليوم دينار ذهب مبلغ عظيم واليد تقطع في شريعة الاسلام بكم بربع دينار - 00:34:32

واذا حصل البلاء والحضار والاذى من هذه الامة يأجوج ومجوج يرغب النبي الله عيسى واصحابه الى الله دعاء وابتها وضراعة ان يكيفهم شر هؤلاء ويرسل الله على يأجوج ومجوج النفف في رقابهم - 00:34:53

الدود الذي يكون في انبال وفي ابارتها يشبه القراد يجعلها الله في فتمتص دماءهم الى ان تهلكهم ويصبحوا فرسا اي موته وهلكا موت نفس واحدة يموتون في وقت مقارب بهذه - 00:35:17

الدويبة دويبة النفف ثم يهبط النبي الله عيسى ينزلون من حصونهم ومن اماكنهم العالية التي حصروا بها الى الارض ولا يجدون فيها موضع شبر الا ملأه نتهمنهم ونتهم دل على كثرة عددهم - 00:35:41

حتى ملأت ملئتا الارض من انتانهم واجسادهم وروائحهم رواحتجية فيهم ويرغب النبي الله عيسى والمؤمنون معه الى الله ان ينظفوا الارض منهم لانهم عجزوا عن تنظيفها لكثره اعدادهم ويرسل الله عليهم طيرا كاعناق البخت - 00:36:03

ما هي البخت ها اي ابل الابل الاعجمية لان الابل نوعان ابل عربية السلام واحد يسمى الابل العراب والابل البخات في السنامين ورؤوسها كبيرة تسمى هذه البخت كما قال عليه الصلاة والسلام في صنف - 00:36:26

النار رؤوسهن كاسنة ايش البخت والبخت هي الجمال الاعجمية يبعث الله طيرا رؤوسها رؤوس الجمال كاعناق البخت ورقبتها طوال وتحمل هذه الاجساد اجساد من يأجوج ومجوج وتطرحهم حيث شاء الله اي تنطف الارض - 00:37:01

من هذه الاجساد النتنية وزخمها ثم يرسل الله مطرا لا يكن ليلى يحجب عنه بيت مدر ولا ميت وبر ما الفرق بين بيت المدر ووبيت الوبر الوبر الخيام صوف الغنم واوبر الابل - 00:37:27

المدر ما صنع الاسمنت والرخام والخشب اي ان هذا المطر يعم الارض كلها كثرته وبركته ويفر الله الارض حتى يتركها كالزلقة وفي رواية كالزلقة هي كالمرأة نظيفة ظاهرة من هؤلاء الاجساد النجسة - 00:37:55

وزخمها ثم يقال للارض من يقول لها ربى جل وعلا ثمرتك او ثمرتك هي عيدي البركة في يومئذ تأكل العصابة من الرمانة العصابة يا اخواني الجماعة الكثيرة يكفيهم الحبة الواحدة من الرمان - 00:38:26

لان الله طرح في الارض البركة ويستظلون بقحفها الرمانة الان اعلاها الذي يتصل بالشجرة يسمى قح من عظمها يستغل هؤلاء العصابة في الرمانة ويبارك في الرسل الحلبية مثل الناقة حلبيها - 00:38:51

حتى ان اللقحة اصل اللقحة عند اهل الابل الناقة التي فيها حليب ولا اللي ما فيها حليب؟ ها هذا راعي ابل عند العرب نائب لا حليب فيها لانها غرزت اي امتنع من حلبيها - 00:39:16

لماذا امتنع من حلبيها يا اخواني حتى تنتج البويضة ليطرقها الفحل وتحمل وانما تسمى اللقحة للناقة الحلوة والناقة الولود لان هذه الناقة اذا حملت ولدت اذا احتجت وتكتفي اللقحة من الابل الفئام من الناس. اي الجماعة الكثيرة - 00:39:40

الان يا اخواني هذا سؤال لمن يشرب حليب الابل اذا كان الانسان جوعان وعطشان له ناقة قد لا تكتفي اليه اليه كذلك يشرب الناقة كلها اشرب الحليب الرسل كله فاذا كانوا شبعانين - 00:40:11

يريدون ان يتفكروا بحليب الابل لهم رسا قسموه بين اثنين او ثلاثة عليه الصلاة والسلام في ذلك الزمان الذي تعاد فيه للارض بركتها الرسل اي الحلبية الواحدة تكتفي الجماعات الكثيرة - 00:40:36

كما ان الحبة من الرمانة كفت العصابة وحتى تكون ايش من البقر تكتفي القبيلة من الناس بقرة واحدة تكتفي القبيلة بطعمتهم لبنا وزبدا

واللقة من الغنم تكفي الفخذ من الناس الفخذ - 00:40:56

يعني ايش القبيلة اي الجماعة الكبير من القبيلة في بينما هم كذلك بعث الله ريح طيبة هذه الريحة الطيبة التي تقبض ارواح المؤمنين وتأخذ المؤمنين تحت اباطهم تأثيرهم من تحت اباطهم اي من جنوبهم - 00:41:22

تقبض روح كل مسلم جاء في الحديث تدخل هذه الريح جوف الجبل لتقبض المؤمن ولا تقبض الريح الطيبة الا المؤمنين هذه الريح هل هي مثل دخان الجواب لا الدخان عذاب - 00:41:48

والعذاب لا يصيب من المؤمن الا كالزكام من احدكم اما هذه الريح يقبض ارواح المؤمن ان تكون سببا في قبض ارواحهم لان قابض الارواح من هو ملك الموت الف لام ميم تنزيل - 00:42:07

قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم قال ويبقى في الارض شرار الناس. من شرارهم المشركون والكافرة يتهارون تهارج الحمر اي ينزوا بعضهم على بعض ويتهانهون ويتخاصلون كالحمير فعليهم تقوم الساعة - 00:42:25

على هؤلاء الشرار تقوم الساعة هذا هو حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه الطويل في وصف ثلاث ايات اعظمها الدجال ثم نزول عيسى وخروج ياجوج وmajog ولاحاديث نكملها ان شاء الله في الدرس القادم - 00:42:49

والى ما تيسر من الاسئلة الله ولـي التوفيق وهو المستعان وتعالى سائل يقول جاء في حديث النواس بن سمعان ان نفس عيسى عليه السلام يقتل كل كافر وان نفسه ينتهي الى منتهى طرفة - 00:43:13

فهل يعني هذا ان الله فيهم الكافرين جميعا في زمانه لا يبقى الا الموحدون لا يا اخي معنى ذلك ان من وجد ريح نفس عيسى من الكفار مات. اما البعيد - 00:43:36

الذى لم يبلغه ريحوا نفس عيسى لا يموت. والمراد بهؤلاء المشركين الذين يقاتلون مع الدجال يقول اخونا هناك طيب الدجال اليـس كافر كافر ولا ما هو بكافر لماذا لا يموت - 00:43:54

لان الدجال ابقاء الله ليقتلـه عيسى وهذا دليل على ان طبيعة الدجال ليست كطبيعتـي الـادمـيـنـ منـ الكـفـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ كـيـفـ نـجـمـ بـيـنـ اـنـتـهـاءـ الـكـافـرـيـنـ وـمـوـتـهـمـ وـبـيـنـ كـثـرـتـهـمـ وـغـلـبـتـهـمـ فـيـ العـدـدـ - 00:44:16

على المسلمين عند القيامة لو حضرت الدروس من اولها لجمعتها ولا ما حصل عندك هذا الا زدواج اليـس في الـدـرـوـسـ فـيـ اـوـلـهـ اـنـ الـفـتـنـ تـكـثـرـ وـالـمـلاـحـمـ تـكـوـنـ بـيـنـناـ وـبـيـنـ الـكـافـرـيـنـ حـتـىـ يـتـمـ الـاـمـرـ - 00:44:39

المهدي وينزل عليهم عيسى اذا خرج الدجال محل الكفر ثم يعيد الله للارض بركتـها ويعيش المؤمنون يبقى في اـنـحـاءـ الدـنـيـاـ اـنـزـاعـ منـ الكـفـارـ الىـ انـ تـقـبـضـ الـرـيـحـ طـيـبـةـ اـرـوـاحـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـيـبـقـىـ فـيـ الـارـضـ شـرـارـ الـخـلـقـ يـتـنـاسـبـونـ - 00:44:56

وعليـهمـ تـقـوـمـ السـاعـةـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ يـقـوـلـ فـيـ الـحـرـمـيـنـ الشـرـيفـيـنـ يـشـقـ عـلـيـنـاـ مـوـاسـاـةـ الصـفـوـفـ حـتـىـ تـكـادـ تـفـوـتـنـ الـرـكـعـةـ الـاـوـلـىـ اوـ الـصـلـاـةـ ماـ الـعـلـمـ ؟ـ بـكـرـ الـصـلـاـةـ لـاـ تـفـوـتـكـ اـنـ شـاءـ اللـهـ - 00:45:18

اما تأتي عند الاقامة نعم انت مأمور باتمام الصـفـ الـاـوـلـ فالـاـوـلـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ يـقـوـلـ اـنـ اـمـرـأـ حـاـمـلـ فـيـ الشـهـرـ الـاـوـلـ وـارـيدـ انـ اـسـقـطـ حـمـلـيـ لـانـيـ مـتـعـبـةـ.ـ وـارـدـ بـعـلـمـيـ جـراـحـيـةـ وـلـاـ اـسـتـطـعـ فـهـلـ يـجـوزـ ذـلـكـ ؟ـ لـاـ مـاـ يـجـوزـ ذـلـكـ - 00:45:50

ما يجوز لك ذلك ابق حملـكـ ولو ولـدـتـ بـعـلـمـيـةـ جـراـحـيـةـ اـسـهـلـ ماـ فـيـ الـعـلـمـيـةـ الـاـنـ القـيـصـرـيـاتـ اـحـمـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ انـ اللـهـ رـزـقـكـ الحـمـلـ كـمـ مـنـ اـمـرـأـ عـاقـرـ لـاـ - 00:46:13

تـسـتـطـعـ انـ تـلـدـ وـانـيـ وـالـلـهـ فـيـ النـاسـ فـيـ عـجـبـ اللـيـ عـنـهـمـ عـيـالـ وـالـلـيـ مـاـ عـنـهـمـ يـبـوـنـ عـيـالـ وـنـحـنـ فـيـ النـسـاءـ فـيـ شـأـنـ عـظـيمـ تـرـىـ خـصـوصـاـ فـيـ بـابـ الـزـيـنـةـ - 00:46:32

الـمـرـأـةـ اـنـ كـانـ شـعـرـهـاـ طـوـيـلـ قـصـتـهـ وـانـ كـانـ قـصـيرـ وـصـلـتـهـ بـالـبـارـوـكـةـ وـبـغـيرـهـاـ وـانـ كـانـ الشـعـرـ نـاعـمـاـ جـعـدـتـهـ المشـاغـلـ وـانـ كـانـ مجـعدـاـ ذـهـبـتـ تـفـرـدـهـ وـاـيـاـهـمـ وـالـعـجـبـ وـالـعـتـبـ لـيـسـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ وـانـمـاـ عـلـىـ وـلـيـهـاـ هـذـاـ الـذـيـ تـطـرـدـهـ كـمـاـ تـقـوـادـ الـبـهـيـمـةـ - 00:46:50

الـلـهـ اـعـلـمـ مـاـ هـوـ فـضـلـ الـمـلـتـزـمـ وـمـاـ اـنـ تـعـذـرـ الـوـصـولـ اـلـيـهـ.ـ الـمـلـتـزـمـ هـوـ الـمـكـانـ مـنـ بـابـ الـكـعـبـةـ الـىـ الـحـجـرـ الـاـسـوـدـ هـذـاـ الـمـلـتـزـمـ وـهـذـاـ مـنـ اـشـرـ مـوـاـضـعـ الـكـعـبـةـ.ـ اـشـرـفـ مـوـضـعـ فـيـ الـكـعـبـةـ اـيـنـ - 00:47:22

الركن الذي فيه الحجر الاسود ليس اليماني الحجر الاسود ولهذا هذا الموضع الذي استلمه نبينا وقبله ووضع خده وجبهته عليه وسجد عليه واستلمه بمجن معه يليه الركن اليماني يليه الملتم من الباب الى - [00:47:46](#)

الحجر قال فيه عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو صحابي جليل هذا موضع سكب العبرات واقالة العثرات لانه كالباب الى بيت الله ومع ذلك لم يأتي في فضله حديث - [00:48:11](#)

صريح عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يتيسر للانسان الملتم لزحمة الناس لا يزاحم ولا يدافع وطواوه افضل له من التزام هذا الملتم والله اعلم اشتريت ارضا فلاحية او فلاحية لغرض التجارة. العقارية لمدة سنة - [00:48:33](#)

لم تباع وعندما تباع بعد سنوات كيف تكون الزكاة عليها؟ كلما مر عليها هون اي عام هجري وانت ناوي بيعها ففيها الزكاة بقيمتها اشتريتها ناويها بيعها ما جابت اللي بخاطرك - [00:49:00](#)

اشتريتها بعشرة الاف فلما عرضتها جابت مئة الف وانت طماع تبغى مليون اول سنة جابت مئة الف زكي المئة السنة الثانية جابت خمسين زكي وخمسين السنة الثالثة جابت خمس مئة زك الخامس مئة - [00:49:22](#)

الى ان تباعها اذا تزكيها كل سنة بماذا بقيمتها التي يستحقها عند اهل الخبرة تثمينهم ايها سواء وافقتك فيما تشتتهي من البيع او لم توافقك لانها اضحت من عروض التجارة - [00:49:42](#)

قد روى ابو داود حديث سمر رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج الزكاة مما نعده للبيع لن اجيب الا سؤالا مكتوبا هل يجوز لامرأة - [00:50:02](#)

ان تعتمر لزوجها وهو مريظ نعم يجوز لها ان تعتمر عن زوجها وهو مريظ اذا كان المرض مرض ملازماما المرض العارض زكام كسر في الرجل اليد فهذا يزول ولا يعتمر احد عن احد ولا يحج عن احد عن احد. اما المرض الملازم - [00:50:20](#)

جلطة او ممعد او عاجز فهذا الذي يحج عنه ويعتمر بشرط ان يكون هذا الذي يريد ان يؤدي العمارة سبق ان اعتمر عن نفسه او حج عن نفسه سائل يقول دائم ادعوا ربى بان يرزقني الرزق الحال الواسع - [00:50:45](#)

وان يرزقني برزق اولادى. لكن الامور تسير عكس ما تمنيت والله جل وعلا يقول يرزق من يشاء بغير حساب نعم صدق ربى جل وعلا البلاء فيك انت النقص فيك انت - [00:51:07](#)

العطب فتش عن نفسك لماذا تدعوا ولا يستجاب لك؟ اما تتعجل والله جل وعلا يستجيب لاحدكم ما لم يتعجل. دعوات دعوات ولم يستجب لي هذا يتغلب على الله عز وجل - [00:51:25](#)

او ان مطعمك فيه ما فيه من الاشتباه والحرام ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يمد يديه يسافر اشت اغبر يا ربى يا ربى اطعمه ايش حرام مكسبة حرام - [00:51:51](#)

بالحرام يستجاب لذلك او انه يدعى باسم اذا دعا باسم لا يستجاب له او ان الله امتحنك تأخر عنك الجواب واجابة الدعاء لينظر ما تصنع اتمل الله لا يمل حتى تملوا - [00:52:13](#)

او تقنط لا تيأس وانت تقع عندئذ باشنع ما بليت به من ان الامور تسير عكس ما انت فيه اذا فتش نفسك واعلم يا اخي ان النقص والعيوب فيك لا في اجابة دعاء ربى فان الله جل وعلا وعد ولا يخلف وعده - [00:52:38](#)

يرزق من يشاء بغير حساب ووعد من دعاه ان يجيئه واذا سألك عبادي عنى فاني بعيد يا جماعة قريب وهذا يقول دعوتنا يستجاب لي فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني - [00:53:02](#)

قال فليستجيبوا لي اي بان يعبدونى بالدعاء وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون هذه البشرى من النبي عليه الصلاة والسلام الله يدعوه البر والفاجر ويدعوه المؤمن والكافر ويعجل دعوة الفاجر والكافر ويؤخر دعوة المؤمن لماذا - [00:53:25](#)

لان الله يحب ان يسمع الحاج عبده عليه كرر عليه الدعاء كلما كرر والج كلما صفت عقيدته وصحت نيته وكم بالله تعلقه وانت ايتها الداعي اذا دعوات انت رابح لست خاسرا - [00:53:52](#)

قال صلى الله عليه وسلم اما ان يستجيب الله دعوك يدخلها الله لك متى ها البنك ها يدخلها الله لك يوم القيمة. احوج ما تكون

الى هذه الدعوة ربح ولا خسارة - 00:54:16

اعظم ربح او الحالة الثالثة ان يدفع الله عنك من البلاء مقابل هذه الدعوة اي بقدرها اذا لا تيأس لا تقنط وابشر لربك خيرا ان حسن
بالله ظنك وصح بالله - 00:54:36

اعتقادك ولم تجتاز لك الشياطين حتى تقنط فيك هذه الشبهات وهذه الشكوك والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله
واصحابه نعم - 00:54:57